المريخ يخسر بثلاثية ويودع أبطال أفريقيا أمام الغربان

خسر المريخ بثلاثة أهداف دون مقابل من فريق مازيمبي الكنغولي في المباراة التي احتضنها ملعب تي بي مازيمبي في إياب نصف نهائي البطولة الأفريقية ليودع أبطال أفريقيا من الدور نصف النهائي لأبطال أفريقيا بعد موسم مميز قدمه في مسابقة الأبطال لموسم ٢٠١٥

الشوط الأول

منذ بدايته حاول فريق مازيمبي الوصول لشباك المريخ لشباك الحارس جمال سالم ولكن لاعبه كاسو سولا فشل في الاستفادة من أول فرص المباراة والتي حولها من أمامه اللاعب رمضان عجب لخارج الملعب ركلة زاوية لم يستفد منها كلابا

الكنغولي يحاول ولكن

خلال الـ (١٠) حاول فريق الغربان أن يصل إلى شباك الحارس اليوغندي إلا أنه فشل في الوصول للشباك بسبب الصرامة الدفاعية التي اتبعها المريخ في التعامل مع مهاجمي الغربان

هدف ضائع

أضاع الفريق الكنغولي عبر اللاعب كلابا من كرة ثابتة نفذها بإتقان لكنه لعبها ضربة مرمي للمريخ

ثبات للمريخ

بعد مرور ١٥ ثبت نجوم المريخ وقدموا مستوى مميزا في الاستلام والتمرير بجانب تشكيل ترسانة دفاعية

اداما يرهق المريخ

أرهق اللاعب أداما دفاع المريخ بتحركاته المزعجة التي لم تخل من الخطورة .

ضربة ثابتة لمازيمبي

حصل مازيمبي على ضربة ثابتة نفذها كاسو لكنه لعبها فوق العارضة كهدف ضائع لأصحاب

المريخ يعتمد على الهجمات المرتدة

اعتمد المريخ على الهجمات المرتدة التي لم تخل من الخطورة وكاد من إحداها أن يحرز اللاعب ديدية هدفا للمريخ

ضرب بكري

اعتدي ساليف على اللاعب بكري بدون كرة إلا الحكم لم يمنحه بطاقة صفراء رغم قساوة الحالة .

جمال سالم يتالق

تألق اللاعب جمال سالم في الشوط الأول وقام بالتقاط كل الكرات التي وصلته حتى انتهي الشوط الأول بدون أهداف

الشوط الثاني

انطلق الشوط بانطلاقات من مازيمبي لكنه فشل في الوصول لشباك جمال سالم

هدف منقوض

نقض الحكم هدفا لمازيمبي أحرزه اللاعب أدي بحجة التسلل

في الدقيقة ٥٣ أحرز اللاعب على ساماتا هدفا

بطاقة صفراء لأيمن سعيد

منح الحكم اللاعب أيمن سعيد بسبب ارتكابه مخالفة مع اللاعب فري بونغ

وفي الدقيقة ٥٥منح الحكم اللاعب ساليف بطاقة صفراء بسبب اعتدائه على الحارس جمال سالم .

المريخ يعود للهجوم

عاد المريخ إلى أجواء المباراة بعد الهدف الأول وقاد هجمة خطيرة على مرمي الحارس كيديابا عبر اللاعب مصعب عمر لكنه لم ينجح في إرسالها بطريقة سليمة لتمر خارج مرمي كيديابا .

تراجع لا مبرر للمريخ

في منتصف الشوط الثاني تراجع المريخ بلا مبرر ليتعرض لضغط من قبل نجوم مازيمبي ليقبل الفريق هدفين سريعين في الدقيقتين ٦٩ و٧٠

الغربان تتالق والمريخ ينهار

في الجزء الثاني من الحصة الثانية انهار المريخ تماما عبر الطرف الأيسر والذي لعب فيه معصب وأيمن سعيد لتتعرض شباك الحارس جمال سالم لهجوم ضاري من قبل نجوم مازيمبي

غارزيتو يتفرج

تفرج المدرب دييغو غارزيتو على أخطاء دفاع المريخ والذي لم يقم بالتغطية المثالية حتى بعد الهدف الثالث

انفعال غير مبرر

انفعل اللاعب أيمن سعيد بصورة غير مبررة في أكثر من مناسبة ولم يقدم اللاعب المصري أيمن سعيد في شوط اللعب الثاني أي مستوى يذكر وكان بعيدا عن مستوى الشوط الأول.

رقابة لصيقة على بكري

تعرض اللاعب بكري المدينة لرقابة ولم ينجح في تشكيل خطورة على مرمي الحارس الكنغولي كيديابا طوال زمن المباراة والتي انتهت بثلاثة أهداف دون مقابل في المباراة التي جمعتهما على ملعب لومبماشي نالها ساماتا هدفين بجانب اللاعب جورج أسالي

مازدا يعلن استقالته عن تدريب منتخب السودان

أعلن المدير الفني لمنتخب السودان لكرة القدم، محمد عبد الله «مازدا» استقالته على الهواء مباشرة عن تدريب المنتخب الملقب ب«صقور الجديان»، وذلك في أعقاب الخسارة القاسية التي تلقاها المنتخب السبت من مضيفه الجابوني على تصفيات أفريقيا المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا ٢٠١٧. وقد أعلن مازدا عن استقالته في تصريح على الهواء مباشرة لقناة «بي إن سبورتك»، التي نقلت مباراة السودان مع الجابون مباشرة وأجرت مقابلة قصيرة مع المدرب المستقيل بعد نهاية المباراة. وكشف مازدا أنه أبلغ المسئولين باتحاد الكرة السوداني قبل سفره إلى الجابون بأن مباراة الجابون ستكون الأخيرة له مع منتخب السودان. وبرر مازدا استقالته بعدم الاهتمام اللائق بالمنتخب من اتحاد الكرة السوداني وتنازع الأندية السودانية معه في اللاعبين الذين يتم اختيارهم، وزاد بأن هناك لاعبين تم اختيارهم ولم يرافقوا المنتخب إلى الجابون، إلى جانب تمسك فريقي القمة الهلال والمريخ ببعض لاعبيهم بغرض المشاركة بهم في دوري أبطال أفريقيا، مشيرا إلى أن المنتخب لم يجد وقتا كافيا للاستعداد لهذه ا داعيا في ختام تصريحه اتحاد الكرة السوداني لتحمل مسؤولياته في منح المنتخب الاهتمام والرعاية الكافية.

حان الوقت لتقييم التجربة ومراجعة السلبيات

د . السمؤال عبد الله عثمان

بعد أن خرج المريخ و الهلال من الدور ربع النهائي لبطولة الأندية الأفريقية الأبطال ، وبعد ذلك المجهود الذي بذل من كلا الفريقين في بلوغهم لهذه المرحلة المتقدمة من دوري الأبطال في هذا الموسم (نصف النهائي) ، كان حيث كل محللين محطات التلفزة العالمية و الاقليمية المهتمة بالشان الرياضي حول وجود فريقين من دولة واحدة في مرحلة نصف النهائي لدوري أبطال أفريقية لأنه حدث لم يتكر كثيراً .

وشاهد كل عشاق الرياضة في السودان وغيرهم من البلدان كيف خرجت الفرق السودانية من المسابقة دون بلوغهم النهائي كما كان متوقع لهم (علي الاقال فريق واحد في النهائي).

لكن هنالك اسباب حقيقية كانت وراء خروجهم من دون تحقيق المراد و التتويج بالذهب لهذه المنافسة اذ لم يسبق لفريق سوداني أن حقق لقب هذه المسابقة من قبل.

ومن أهم الاسباب في تقديري هو ملف المحترفين الاجانب و قدراتهم الفنية والكل يعلم وليس ذلك بسر أن جل المحترفين الاجانب الذين يمارسون كرة القدم بالسودان هم قادمون من فرق استهلكتهم بل وفي بعض الاحيان طلبت منهم مغادرة الفريق بانهاء تعاقداتهم أوعدم التعاقد معهم مجددا ثم ناتي بهم الى السودان ونقيم لهم الاحتفالات و نحملهم على الاعناق ويخذلوننا في آخر المطاف أو في اللقاء الاخيرة والسبب في ذلك ليس بسر علي الأندية السودانية وهو إما لكبر سنهم وعدم قدرتهم مجارات الشباب في الفرق التي وصلت الي نفس مستواهم في المنافسة والسبب الثاني هو ضعف مقدراتهم الفنية فالاعب يكون ممتاز في الدوار التمهيدية والأول ثم يتغير ويشعر المراقبين بأن اداءه قل كثيراً عما كان عليه سابقاً وهذا ليس صحيح فالمحترف في المستويات الاولي من البطولة يلعب مباريات يكون المستوي الفني فيه ضعيف وعند يتقدم يواجه مستويات فنية عالية فيقل عطاه.

وأما الوقفة الثانية الاعلام الرياضي بالسودان فالزملاء الصحفيين الرياضين لهم أثر كبير وبالغ في شحذ همم الجمهور وتوجيه نحو التشجيع الرياضي السليم بدون عصبية وبغضاء بينهم فالجميع سودانيون ولا فرق بينهم وكل الفرق التي تمثل خارج الوطن تحمل اسم السودان وتشارك من أجله ولذلك وجب تصحيح المسار و تغير نمط التعصب و تقديم الوطن علي غيره .

و الوقفة الثالثة الجانب الاداري الرياضي بالسودان فهنالك كثير من الممارسات الادارية التي تحتاج لتغير و حذف من قاموس الكرة السودانية من أهمها التصريحات المحبطة أو الغير موقفة التي تخرج من هنا وهناك من بعض الاداريين وعدم الانسياق وراء ميطفوا في الاعلام من حديث غير معلوم المصادر مثل المواقع الاسفيرية وغيرها .

مع ذلك كله تقدمة الرياضة السودانية كثيراً في السنوات الاخيرة لذلك أصبحت تجابه بكل هذا النقد و التقويم وتتبع أخبارها بالداخل و الخارج من أجل الوصول إلي مرحلة النضج الكروي و مرحلة تحقيق البطولات الخارجية فنحن من جعل أفريقية تعرف كرة القدم فليس من المعقول أن لا نمثل أفريقية في كاس العالم حتي الأن .

إن الخروج المنطقي لفريقي القمة من البطولة الأفريقية لكرة القدم

شهدت البطولة الأفريقية للأندية الأبطال في كرة القدم هذا الموسم تواجداً سودانياً تمثل في مشاركة ناديي الهلال والمريخ وحققا فيها نتائج طيبة حتى أصبحا قاب قوسين أو أدنى من الوصول إلى المباراة النهائية وكان الأمل كبيراً بما قدمه الناديين من مستويات فنية عالية أن يلعبا الختام ويحقق أحدهما البطولة، ولو تحقق ذلك لكانت ستعتبر المرة الأولى في تاريخ الناديين وتاريخ كرة القدم السودانية ولذا تعالت الأشواق وكبر حجم الطموح والآمال التي ظل يحلم بها الجمهور الرياضي منذ فترة طويلة خاصة وأن السودان من الدول الأفريقية العريقة في كرة القدم وكان له شرف استضافة أول بطولة للأمم الأفريقية عام ١٩٥٨م وكون مع مصر وأثيوبيا الاتحاد الإفريقي لكرة القدم إلا أن هذه الآمال تعثرت وتبخرت بخروج الهلال على يد نادي الاتحاد الجزائري والمريخ على يد نادي مازيمبى الكنغولي مما ولد حالة كبيرة من الإحباط وسط القاعدة الرياضية وخلق بعض الصراعات داخل أروقة الناديين وتجاذب الإعلام لدى الطرفين السخرية والاستهزاء بينهما وتحول الأمر إلى معركة لاشك أنها ستحدث آثاراً سالبة على الجميع وهذا يتنافى مع أهداف ومقاصد الرياضة السامية التي تدعو إلى المحبة والإخاء ونبذ كيفية العصبية بكافة أشكالها واعتبار الجميع منتصرين للقيم النبيلة والصفات الحميدة والخلق الرفيع بغض النظر عن من فاز بالبطولة لأن هذه وسيلة وليست غاية .

إن الفاحص والمدقق للمرحلة التي وصل إليها ناديا الهلال والمريخ في هذه البطولة يجد أنهما قد حققا نتائج باهرة يستحقان عليها الإشادة والتقدير بحساب النظرة العلمية والرؤية العميقة لا بحساب العواطف والخيال التي صورت للناس أن البطولة مكانها الحقيقي العرضة شمال أو جنوب ونسوا أن البطولة تحتاج إلى خطوات أخرى إضافية لم تتوافر لدى الناديين في هذه المرة .

إن الواجب يقتضى أن نبصر بعين واقعية ترى الأشياء كما هي لا أن تتخيلها ، وعلى الناديين من خلال مؤسستيهما أن تخضعا هذه التجربة للجرح والتعديل تأكيداً وترسيخاً للإيجابيات وعلاجاً للسلبيات وأن يبنوا على ما وصلوا إليه في هذه المرحلة حتى يكملوا بنيانهم لا أن يهدموا ما بنوه بأيديهم وصرفوا عليه الكثير من المال والجهد وبذلوا وسكبوا فيه العرق وأن يتم النظر والتداول حول هذا الموضوع في هدوء بغير انفعال وعقل بغير عاطفة وبواقعية بغير خيال ومن ثم يمكن للناديين إحراز هذه البطولة في العام القادم أو الأعوام لأن هذا الأمر يعتبر مشواراً طويلاً ينبغي للذي يسير فيه أن يجهز الزاد والراحة .

شذرات رياضية

أ . محمد الحسن الرضي